

Distr.
GENERAL

A/51/962
S/1997/645
14 August 1997

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أوجه انتباهم إلى الأعمال الخطيرة وغير المشروعة التي استحدثت في المنطقة التي تحتلها تركيا من جمهورية قبرص. وتمثل هذه الأعمال في تدنيس أماكن عبادة مقدسة بهدف تدمير واستئصال تراث قبرص الديني والثقافي.

فقد أفادت تقارير الأنباء الواردة في صحيفة "Ortam" القبرصية التركية الصادرة بتاريخ ٥ آب/أغسطس ١٩٩٧ أن كنيسة مريم البطلول التاريخية التي بنيت في القرن الرابع عشر على طراز العصر البيزنطي وعصر النهضة، والكافنة قرب قريتي براستيو وآخيريتو - آجيوس جورجيوس، قد تعرضت للتخرّب ويجري استخدامها حظيرةً للأغنام. كما تفيد معلومات وردت إلى حكومة جمهورية قبرص أن كنيسة الرسول أندراوس الكافنة في دائرة كيرينيا قد حُولت مسجداً، وأن كنيسة مريم البطلول في بانو زوديا قد دمرت تدميراً كاملاً. أما كنيسة القديس سرجيوس البيزنطية وكنيسة القديس باراسكيفي التي يرجع تاريخ بنائهما إلى القرن السادس عشر، وهما كائنان في قرية آجيوس سرجيوس، بالقرب من منطقة سالاميس الأثرية، فقد تعرضتا، مع المقبرة المحيطة بهما، للتدمير والتخرّب.

وأود الإشارة إلى أن المنطقة التي تحملها تركيا في قبرص تحتوي على جزء كبير من المواقع الأثرية والتاريخية والمعالم الدينية في الجزيرة، وهي تتعرض إلى أعمال هدم شديدة وواسعة النطاق، تتحمل تركيا، الدولة المحتلة، مسؤولية كاملة عنها. وقد تعرض ما يزيد على ١٠٠ من الكنائس والأديرة في المناطق المحتلة لأعمال السلب والنهب، إذ سُرقت منها مقدسات وأيقونات ولوحات جدارية وفسيفسائية أو حُولت إلى مساجد أو أماكن للاستجمام أو حظائر وزرائب للدوااب.

وأود، بالنيابة عن حكومة جمهورية قبرص، أن أحتج بشدة على أعمال الهدم والتدنيس الأخيرة التي لحقت بأماكن العبادة في المنطقة المحتلة والتي تشكل جزءاً من جهود تركيا المنهجية لتدمير واستئصال تراث قبرص الثقافي، بما يمثل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأود أن أطلب إليكم التحقيق فيما تقدم ذكره واتخاذ الإجراءات الالزمة لمنع هذه الأعمال التي ترتكبها تركيا وإعادة الأمور إلى نصابها.

وأغدو ممتناً لو تفضلتم بتعيم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة في إطار البند 58 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نيكوس أغاثوكليوس
السفير، الممثل الدائم
